آراء وافكار

(١) اسئلة

وردتنا من الفاضل صاحب التوقيع الاسئلة الآتية :

١ً ـ هل يجوز استعمال المشروع بمعنى المهمة والمسعى

٢ً ـ » » » الوظيفة بمعنى المنصب أو المصلحة والموظفين بمعنى اصحاب المناصب

٣ً ـ هل يجوز استعمال الشرطة بمعنى الشُرَط جمع شُرَطي ً

٤ً ـ هل يجوز استعمال جلس بمعنى قعد

٥ً ـ » » دفع « الدراهم » بمعنى ادى ونقد

٦ً ـ » » فرصة مدرسية » عطلة

٧ً ـ » » عبّد الطريق » حصّبها

٨ً ـ » أن نجمع المصدر الاصلي كما نجمع مصدر المرة فنقول اغلاط ج غلط

٩ً ـ هل تستحسنون النسبة إلى ماهو بمجموع كاميركاني وكنائسي وأخلاقي

١٠ً ـ » » السريانية كروحاني وملوكاني ورباني ونصراني

١١ـ أيجوز أن نسمي صانع الساعات أو عاملها ساعاتياً ونجمعه على ساعاتية والافماذا نسميه

١٢ ـ هل من فرق بين الفعلين حبس وسجن

١٣ ـ هل يمكنكم أن تضعوا قواعد لجموع التكسير

١٤ ـ كيف نعرف أن وزن فعلال كضوضاء مذكر

١٥ ـ هل تطلبون من الكتّاب أن يستعملوا الالفاظ التي وضعها مجمعكم تلبية لاقتراح دائرة الشرطة صفحة ٨٠ ـ ٨٣ أو تقصدون عرضها على القراء لابداء رأيهم فيها قبل اثباتها واقبلوا احترامي وشكري سلفاً .

الداعي نقولا غبريل

منشىء جريدة النشرة الاسبوعية

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٢) اجوبة

١ ـ المشروع في اللغة ما وافق الشرع واستعماله بمعنى المهمة والمسعى فيه تسامح ولعل الاصل المشروع فيه فحذف الجارّ جوازاً .

٢ ـ الوظيفة في اللغة ما يقدر لك في اليوم من طعام أو رزق ونحوه . يقال له وظيفة من رزق وعليه كل يوم وظيفة من عمل. ولما كان لكل منصب عمل معين استعملت الوظيفة بمعنى المنصب. قال ابن خلدون في كلامه على ديوان الاعمال والجبايات « اعلم أن هذه الوظيفة من الوظائف الضرورية للملك» وقال في موضع آخر « وهذه الوظيفة عندهم تحت وظيفة النيابة » وكرر هذا الاستعمال مراراً كثيرة . أما التوظيف فهو في الاصل تعيين الوظيفة يقال وظف عليه العمل وهو موظف عليه ثم استعمل الموظف بمعنى صاحب الوظيفة على حذف الجارّ لان اصله الموظف عليه وهو جائز في ما نعلم .

٣ ـ الشرطة في اللغة طائفة من أعوان الولاة جمعها شُرط والنسبة إليها شُرْطي بسكون الراء . قال الزمخشري . وتحريك الراء خطأ ويؤيد ذلك قول الدهناء :

والله لولا خشية الامـــير وخشيـة الشرطيّ والمرتور

والمتحصل من ذلك أن الشرطي بسكون الراء واحد الشرطة والشرط جمعها .

٤ ـ الجلوس في اللغة الانتقال من سفل إلى علو والقعود هو الانتقال من علو إلى سفل فيقال للنائم اجلس وللقائم اقعد وفي بعض كتب اللغة الجلوس والقعود مترادفان فيجوز استعمال احدهما بمعنى الآخر .

٥ ـ يجوز استعمال دفع الدراهم إلى صاحبها بمعنى اداها . قال في القاموس دفع إليه مالاً اعطاه ومنه قول القرآن : فادفعوا إليهم اموالهم .

٦ ـ لايجوز استعمال فرصة مدرسية بمعنى عطلة لان الفرصة في اللغة النهزة والنوبة يقال اغتنم الفرصة أي الوقت والنهزة وجاءت فرصتك من السقي أي نوبتك ووقتك الذي تسقي فيه . والعطلة هي البقاء بلا عمل والفرق بينهما ظاهر .

٧ ـ لايجوز استعمال عبّد الطريق بمعنى حصبها لان التعبيد التذليل والتمهيد . والتحصيب بسط الحصباء أي الحصى والفرق بينهما بعيد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net

٨ ـ يمتنع جمع المصدر إذا أريد به معنى الحدث مجرداً إذ هو للحقيقة المشتركة بين القليل والكثير فلا يكون لجمعه معنى ولكن إذا أريد به الدلالة على تكرر الحدوث كالضربات والنظرات . أو النوع كالاسقام والاهواء والبيوع . أو جعل اسماً لمدلوله مجرداً عن ارادة معنى الحدث كالاحقاد والأشواق والاشجان جمع كبقية الاسماء وكل ذلك وارد في كتب اللغة والصرف . أما الاغلاط فقد نص صاحب تاج العروس على أنها جمع غلط إذ قال : ويجمع الغلط على أغلاط . وعنون صاحب المزهر النوع الخمسين من كتابه بقوله (معرفة اغلاط العرب) .

٩ ـ إذا نسب إلى الجمع ردّ إلى مفرده ثم نسب إلى ذلك المفرد فيقال في النسبة إلى الكنائس كنسي وإذا كان الجمع شبيهاً بالمفرد في وضعه نسب إليه على لفظه وهو اما أن يكون قد غلب فجرى مجرى العلم كالانصار أو سمي به كمدائن اسم بلد وكلاب اسم قبيلة أو لا واحد له كالقوم فيقال في النسبة إلى هذه المذكورات انصاري ومدائني وكلابي وقومي . وعندنا أنه يجوز قياس اخلاق على انصار فيقال في النسبة إليها اخلاقي وهي شائعة في استعمال بلغاء هذا العصر . اما النسبة إلى اميركان فهي عندنا غير جائزة لان هذه اللفظة في الاصل منسوبة إلى اميركا وهي في اللغة الانكليزية تدل على المفرد لاعلى الجمع بدليل تجردها عن علامة الجمع فالنسبة إليها إنما هي نسبة إلى المنسوب لاتوافق القياس ولاتفيد المعنى المطلوب فالصواب أن يقال في المفرد اميركي وفي الجمع اميركيون.

١٠ ـ النسبة السريانية الداخلة في بعض الالفاظ العربية كالروحاني والجسماني والرباني وغيرها هي سماعية لايقاس عليها ولايستحسن منها غير المسموع .

١١ ـ لايجوز قياساً أن يسمى صانع الساعات ساعاتياً ولكن المولدين اجازوا ذلك واستعملوه حتى ان الشاعر المشهور ابا الحسن بن رستم من أهل القرن السادس للهجرة كان معروفاً بابن الساعاتي وكثيرون غيره أيضاً عرفوا بهذا الاسم وهو يجمع جمع مذكر سالماً فيقال ساعاتيون .

وعندنا أن الافضل استعمال صانع الساعات بدلاً من الساعاتي

١٢ ـ قال صاحب القاموس : سجنه حبسه في سجن وحبسه سجنه فالظاهر أنه لافرق بين الفعلين إلا أن حبس يستعمل في السجن وغيره فيقال حبس الفرس أي وقفه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في سبيل الله وحبس الفراش بالمقرمة أي ستره بملاءة ونحوها ويقال حبسه عنه أي منعه وحبسه عليه أي وقفه .

أما سجن فلا يستعمل في غير السجن الا على سبيل المجاز .

١٣ ـ قواعد جموع التكسير مذكورة في كتب الصرف والنحو كالايضاح لابي علي الفارسي والتسهيل لابن مالك وكتاب شرح الالفية للاشموني والمغني لابن هشام وغيرها فراجعوها ان احببتم .

١٤ ـ يعرف وزن فعلال أنه مذكر بكونه خالياً من علامة التأنيث لفظاً وتقديراً وحكماً كالبلبال والزلزال والسلسال والصمصام . اما الضوضاء فيعرف أنه على وزن فعلال لا على وزن فعلاء بكونه مشتقاً من ضوضى يضوضي لا من ضاض يضوض لان هذه المادة الاخيرة لم تسمع عن العرب واصل الضوضاء ضوضاوفقلبت الواو همزة لتطرفها بعد الف وقد نص على ذلك صاحب المقصور والممدود .

١٥ ـ الالفاظ التي وضعها مجمعنا تلبية لاقتراح دائرة الشرطة وغيرها وافق عليها اعضاؤه الشرفيون المقيمون بدمشق ونشرت في المجلة والجرائد ليطلع عليها باقي الاعضاء والادباء فان وافقوا عليها استعملوها وان كان لاحد منهم رأي فيها ابداه فان وجدناه سديداً قبلناه بالشكر ونشرناه اتماماً للفائدة والا اهملناه

انيس سلوم